

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 146 @ المنافقين والمشركين ورحمة للمؤمنين \$ سورة سبأ \$.

2 ! 2 ! يحتمل أن يكون الحمد الأول في الدنيا والثاني في الآخرة وعلى هذا حمله
الزمخشري ويحتمل عندي أن يكون الحمل الأول للعموم والاستغراق فجمع الحمد في الدنيا
والآخرة ثم جرد منه الحمد في الآخرة كقوله فاكهة ونخل ورمان ثم إن الحمد في الآخرة يحتمل
أن يريد به الجنس أو يريد به قوله وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله الذي
صدقنا وعده ! 2 2 ! أي يدخل فيها من المطر والأموات وغير ذلك ! 2 2 ! من النبات وغيره
! 2 ! من المطر والملائكة والرحمة والعذاب وغير ذلك ! 2 2 ! أي يصعد ويرتفع من
الأعمال وغيرها ! 2 2 ! روي أن قائل هذه المقالة هو أبو سفيان بن حرب ! 2 2 ! أي لا
يغيب ولا يخفى ! 2 2 ! معطوف على مثنى وقال الزمخشري هو مبتدأ لأن حرف الاستثناء من
حروف العطف ولا خلاف بين القراء السبعة في رفع أصغر وأكبر في هذا الموضع وقد حكى ابن
عطية الخلاف فيه عن بعض القراء السبعة وإنما الخلاف في يونس ! 2 2 ! يعني اللوح المحفوظ
! 2 ! متعلق بقوله لتأتينكم أو بقوله لا يعزب أو بمعنى قوله في كتاب مبين ! 2 ! 2
مبتدأ وخبره الجملة بعده وقال ابن عطية هو معطوف على الذين الأول وقد ذكر في الحج معنى
سعوا ومعاجزين ! 2 2 ! بالرفع صفة لعذاب وبخفض صفة لرجز ! 2 2 ! معطوف على ليجزي
أو مستأنف وهذا أظهر ! 2 2 ! هم الصحابة أو من أسلم من أهل الكتاب أو على العموم ! 2
! 2 ! مفعول ثان ليرى لأن الرؤيا هنا بالقلب بمعنى العلم والضمير ضمير فصل ! 2 2 ! أي
قال بعضهم لبعض هل ندلكم على رجل يعني محمدا صلى الله عليه وسلم